الأنباء
الاحد 24 يونيو 2012

رؤى كويتية

باسل الجاسر
baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser

حكم تاريخي أنقذ الكويت من الأغلبية

حكم المحكمة الدستورية الصادر الأربعاء الماضي والقاضي ببطلان انتخابات 2012 كان حكما تاريخيا بكل المقاييس وأضاف قاعدة جديدة لقواعد أحكام المحكمة الدستورية مفادها بأن ولاية المحكمة تمتد لاجراءات المراسيم السيادية دون الولوج لجوهر ومقتضى المرسوم السيادي، وهذا لما يفهمه بعض نواب الأغلبية الذين احتجوا بحكم المحكمة الصادر سنة 1986 والذي قضى بأن المحكمة لا تنظر في المراسيم السيادية عندما طعن أمامها بعدم دستورية مرسوم حل مجلس الأمة، فجاء حكم الأمس متسقا ومكملا لحكم 1986 وليس مخالفا له وهذا ما لم تدركه العقول التي ملأها الغرور والطمع فأعمى بصرها وبصيرتها.

المهم ان حكم المحكمة جاء في وقت وصل معه الوضع السياسي بالكويت لحالة احتقان شديدة نتيجة لوصول العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لطريق مسدود ما لم تقم الحكومة بمنح الأغلبية النيابية تسعة أو ستة مقاعد وزارية في سابقة خطيرة لم نر مثيلا لها في تاريخ الكويت السياسي وهي أن يساوم نواب الحكومة علنيا وهي التي يسبونها ويتهمونها بالفساد علنيا أيضا، فقد كانت مثل هذه المساومات تتم في السابق ولكن خلف الأبواب الموصدة، لكن أن تتم علنيا وعلى رؤوس الأشهاد فهذا بالفعل منتهى الاستهتار بالرأي العام، وتبلور هذا بوضوح بعد صدور الحكم فعادوا لسب الحكومة ووضعوا بها القطط الفاطسة، على الرغم من أنهم قبل الحكم بيوم واحد فقط كانوا يمدحون تعاونها ويتفاوضون مع رئيسها ليتشرفوا بالعمل ضمن فريقه فولدوا لنا صورة من أقذع صور النفاق والدجل الذي يستخف بعقول الرأي العام.

وليس هذا هو المهم أيضا، لكن في اللحظة التي اضطرت الحكومة للخضوع لهذه الأغلبية الفاسدة وتمنحها 6 أو 9 مقاعد وزارية جاءنا هذا الحكم الذي أنقذ هذه الوزارات من أن تستولي قوى الفساد عليها، فتخيل قارئي الكريم أن توزع ست وزارات مثلا على صورة غنيمة لتتقاسمها أحزاب وكتل تشكل هذه الأغلبية، لتكون مزارع لهم ولأحزابهم ومنتميها، تعيينات، مناقصات، منح دراسية، وعلاج، وفرز موظفين، وكل صور الفساد، ويكفي أن تعلم قارئي الكريم أن فضائح الداو والمصفاة الرابعة وطوارئ 2007 كلها حدثت عند تولي وزير حزبي للوزارة، وهذه المرة ست وزارات لا وزارة أو وزارتان فكيف سيكون الحال؟

والواقع أن الله المطلع الحفيظ حفظ أموال الكويت وحقوق الكويتيين العاملين بهذه الوزارات من عبث وفساد هذه الأحزاب عبر تهيئته جل وعلا لصدور هذا الحكم، وعلى الكويتيين أن يعوا وينتفضوا بالانتخابات المقبلة لاسقاط هؤلاء النواب ويشاركوا بالانتخابات بفاعلية فالانتخابات الماضية غاب عنها أكثر من 45٪ من الناخبين وأكبر رقم تحقق لأحدهم لم يتجاوز 13٪ من عدد الناخبين المسجلين بجداول الانتخاب، أقول ما قلت وأحذر الكويتيين من خطر عظيم على الكويت ومقدرات اهلها في حال عادوا ولهم أكثرية بالمجلس المقبل، وعندها فإن الكويتيين بالفعل يستحقون أن يتولى عليهم هكذا نواب يقدمون مصالحهم الذاتية والحزبية ويضعون مصالح الوطن وأهله قرابين رخيصة على مذبحها، فهل من مدكر؟

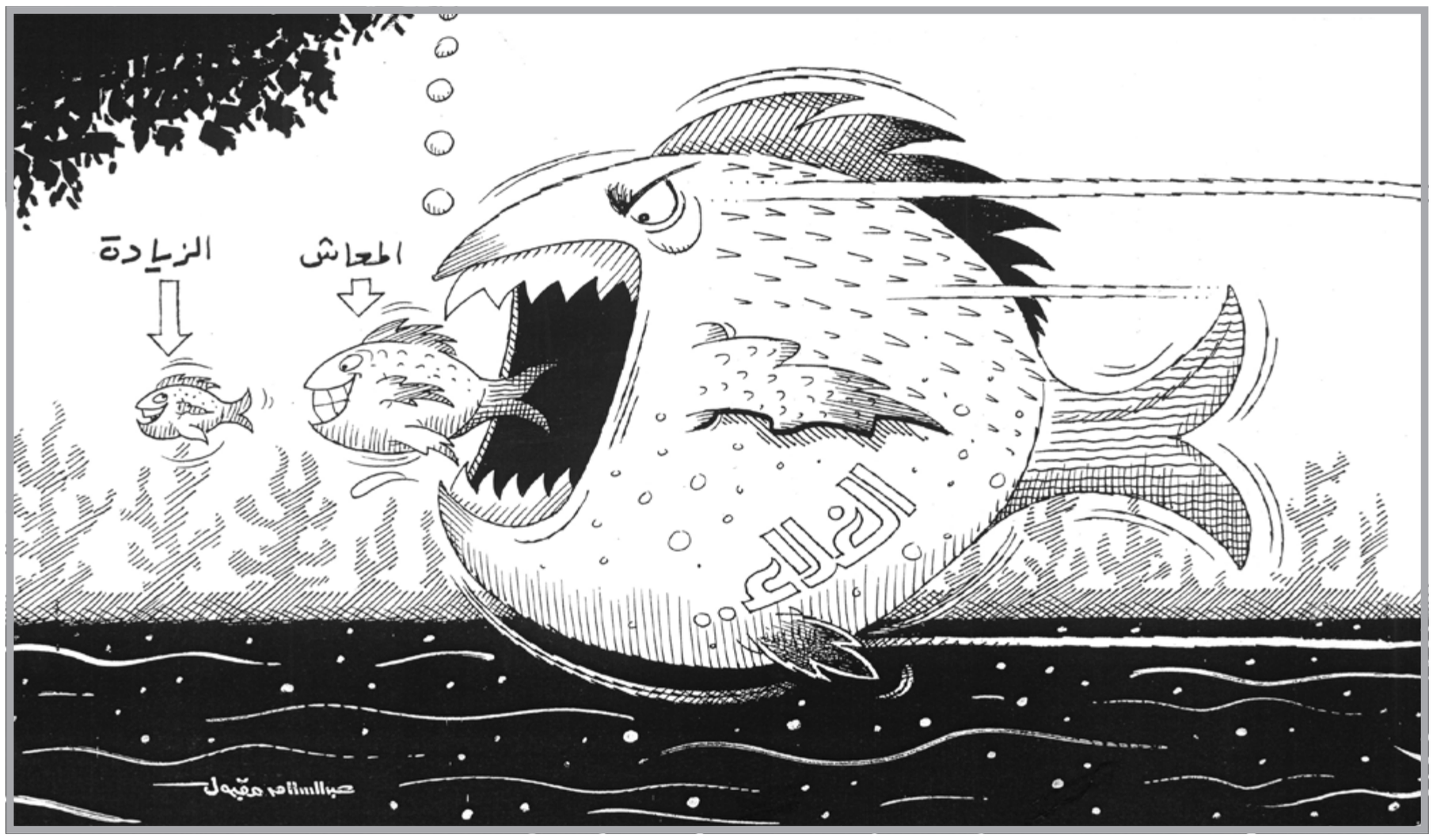

نظرة ثاقبة

ابتسام محمد العون
althekher@windowslive.com

نايف قلب الأمة النابض

بالأمس القريب فجعت الأمة العربية والإسلامية بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله قلب الأمة النابض وأملها الواعد رحلت يا أسد السنة وفي القلب غصة.

وفي العين دمعة، وفي النفس شجن، فالخطب عظيم، والمصاب جلل، ها هي تقف الكلمات عاجزة عن حمل أحزاننا والأقلام صامتة متواضعة أمام هذه الهامة الشامخة ومنارة الأمن الدائمة.

السطور تشابكت، والعقول حارت في نايف العطاء والوفاء، عن ماذا أكتب؟ وفيم اسطر؟ عن نايف الإنسان أم نايف العالم والمعلم أم نايف القائد وصانع القرار أم نايف الأمن والأمان أم نايف الحكمة وحسن الحوار أم نايف الأب الحنون والعضيد لأبناء شعبه أم وأم وأم، لن نوفيك حقك يا نايف العز والكرامة من خلال مقالة أو قصيدة بل نحتاج إلى كتب وسجلات بل الكتابة على الجدران وأوراق الأشجار حبه تغلغل في القلوب وحرك الجمادات، ها هو قلمي يجري بصدق وخفة وأحرفي تنطق ممجدة ومعجبة، فمناقبه تكتب بماء الذهب وتحفظ إلى الأبد.

بأعماله الجليلة وانجازاته الرائدة، دخل التاريخ من أوسع أبوابه وسجلها في انصع صفحاته بل هو ممن صاغ التاريخ السعودي والعربي والإسلامي نعم والحق يقال فهو شخصية فذة ورجل دولة من الطراز الأول، هو «النايف» المرتفع الشامخ السامي نعم هذه معاني اسمه وقد برع في تجسيدها في تاريخ حياته المشرقة فهو عميد وزراء داخلية العرب جمع بين الحلم والحزم والحكمة في إرساء المنظومة الأمنية في المملكة وعلى المستوى الإقليمي والعربي واتسم بالنضج السياسي والحنكة وسعة الأفق والعمق في الرؤى، ومن الرواد في صنع القرار، فقد شهد له بذلك القاصي والداني فحظي سموه بحب واحترام الجميع وكان قريبا من أبناء شعبه يتلمس حوائجهم بكل رحابة صدر فقد كان بحرا من العطاء والسخاء في علاج المرضى على نفقته الخاصة ودعم اللجان الخيرية والمساهمة في الكوارث الداخلية والخارجية والقضايا الإنسانية وقد كان الأب الحاني لأسر وذوي شهداء الواجب فلم يبخل عليهم بالدعم المادي والمعنوي فهو من أسس صندوقا لرعاية أسر شهداء الواجب.

وتعامل مع ملف الإرهاب بكل حنكة وإنسانية ولم يقف تعامله مع الإرهاب عند حد التعامل الميداني والمعلوماتي بل تعامل مع الفكر الإرهابي نفسه وذلك من خلال برنامج «المناصحة» وذلك من خلال مراكز تأهيل المحكومين بقضايا الإرهاب حيث توفر لهم بيوتا وزيارات مستمرة ومصادر للرزق مما أبهر العالم بهذه التجربة السعودية الفريدة في التعامل مع الفكر الإرهابي وقد كان الأمير الراحل محبا وحريصا على العلم والتعليم، وها هي جامعة نايف ستظل منارة مضيئة على مر الزمان للعلم والعلماء وهناك أبرز وأسمى جانب في حياته وددت أن أختم به ليكون ختامه مسكا إن كانت سيرته وحياته كلها مسكا فقد كان السد المنيع والحارس الأمين للسنة النبوية والمنهج السلفي فبصمته واضحة في هيئة الأمر والمعروف والنهي عن المنكر وفي خدمة حجاج بيت الله الحرام فهو وتد خيمة الحج برئاسته للجنة الحج العليا وقد كان من الشخصيات النادرة التي حفظت السنة النبوية فهناك مسابقة نايف لحفظ وبحث السنة النبوية المطهرة وقد كان حريصا على تكريم الناشئة من حفظة الأحاديث النبوية بنفسه دون أن ينوب عنه أحد، نعم هو أسد السنة وقد استحق هذا اللقب بجدارة، نعم عجزت النساء أن تلد مثلك يا قاهر الإرهاب وقلب الأمة النابض.

ومضات فكرية

لطيفة الفودري
lalfoudari@yahoo.com
@al_foudari

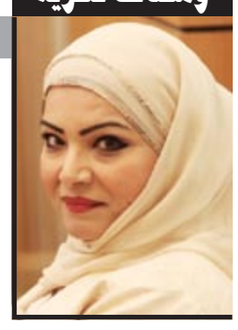

سبيلك نحو الإيجابية

عزيزي القارئ، إن طرحي لهذا الأسبوع هو تكملة لما تم تناوله الأسبوع الماضي لموضوع «هندسة الذات»، وهنا يشرفني أن أتناول آلية تحويل الذات وبرمجتها من السلبية إلى الايجابية على هيئة نقاط يتم تفسير كل منها على حدة لسهولة الشرح والتفصيل.

الأولى: تغيير الماضي

«ليس الماضي إلا كنزا من المهارات والخبرات والتجارب، من دونها يتخبط الإنسان في الظلام» ابراهيم الفقي.

هل من الممكن أن نغير الماضي؟ الإجابة على هذا السؤال لا، لأنه مضى، لكن يمكننا أن نغير وجهة نظرنا في تجارب الماضي، فنتعلم منها ثم نحدث فيها التغييرات التي نريدها، ونتخيل أنفسنا وكأننا نرجع للذاكرة بالماضي مرة أخرى، وفي التجربة نفسها، ونحن نتصرف فيها كما كنا نريد تماما، وبذلك نكون غيرنا الواقع من تحد إلى مهارات وخبرات.

الثانية: المثل الأعلى

(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ـ الأحزاب: 21).

منذ الطفولة ونحن نقلد الآخرين لكي نكون شخصيتنا، والشخصية هي مجموعة السلوكيات التي يكتسبها الإنسان والتي بها يشعر أنه مختلف عن الآخرين، فأول من تعلمنا منه وقلدناه في كل شيء سواء كان ذلك في تعبيرات الوجه أو تحركات الجسم أو في القيم والاعتقادات والسلوكيات هما الوالدان، ثم أخذنا بعض أساليب وكلمات وجملا من المحيط العائلي سواء كان ذلك من الاخوة أو الأخوات الأكبر سنا، ثم أخذنا من المدرسة والمدرسين والمديرين، ثم من الأقرباء وأخيرا وسائل الاعلام، خلال هذه المرحلة قلدنا سلوكيات وأساليب وتعبيرات العالم الخارجي وذلك لكي نكون أفضل شخصية ممكنة نستطيع أن نتعامل بها مع الناس في جميع المجلات.

الثالثة: الشخص الآخر

«نحن لا نرى الأشياء كما هي.. نراها كما نحن»، سقراط.

كان هناك شاب اسمه أحمد في أوائل العشرينيات، كان دائم الشكوى من أبيه الذي يعامله بقسوة، ويعامله كأنه طفل، وكان ينتقده دائما وبقسوة، ويمنعه من الخروج مع أصدقائه، ولا يشتري له سيارة مثل أخيه الكبير، وكان هذا الشاب دائم الشجار مع إخوته، فوجد أن أبيه كان لديه حق لأن أبيه يحاول أن يجعله إنسانا ناجحا بحياته، فلذلك وجد نفسه أنه هو المشكلة وهو السبب في الكثير من المعاناة التي كانت تعانيها أسرته، فبدأ بعد ذلك أن يتغير ويتحول من السلبية إلى الايجابية.

الرابعة: تغيير التركيز

«كل رجل عظيم أصبح عظيما، كل رجل ناجح أصبح ناجحا، عندما وضع كل قدراته وتركيزه على هدف ايجابي محدد»، ماردیل.

تعتبر قوة التركيز من أقوى قوانين العقل، فعندما تضع تركيزك وانتباهك على شيء ما يقوم العقل بإلغاء أي معلومات أخرى لكي يفسح المجال للشيء الذي تركز عليه، فتشتغل الأحاسيس وتسبب السلوك.

الخامسة: التنقيص والتصعيد

«يوميا اعمل على تنقيص ما لا تريد، وعلى تصعيد ما تريد، حتى ينتهي تماما ما لا تريد، وينمو ويزدهر ما تريد».

السادسة: النتائج الايجابية

«نحن نتعلم من الفشل أكثر مما نتعلم من النجاح، ونكتشف ماذا نفعل عندما نكتشف ما لا نفعل»، في الواقع ان كلا منا مر بهذه التجربة ولو مرة واحدة في حياته، وذلك لأنك دائما تفكر بطريقة سلبية وتقول لنفسك قبل خوض التجربة إنك قد تفشل، لذلك يجب أن تتوقع النتائج الايجابية، وان تكون ثقتك في ربك أكبر.

السابعة: إعادة التعريف

«العالم من عرف قدره، والجاهل من جهل أمره»، الإمام علي رضي الله عنه. إن أغلب المشاكل لدى الناس تأتي من كثرة الكلام، لذلك يجب إعادة تعريف نفسك حتى تتحول من السلبية إلى الايجابية.

الثامنة: التجزئة

«يمكنك أن تحقق أي هدف أو تحل أي مشكلة لو جزأتها الى أجزاء صغيرة ثم تعاملت مع كل جزء على حدة حتى تحقق هدفك»، أحيانا يعمم الإنسان شيئا سلبيا عن نفسه مثل الفشل أو القلق أو الوحدة.. الخ، فيقول أنا فاشل أو أنا قلق، أو أنا خائف من المستقبل، أو تفكيري ضعيف فيسبب لنفسه اعتقادا سلبيا يمنعه من التقدم، فالهدف من التجزئة هو تجزئة هذا الحكم والتعميم، السلبي على مكونات أصغر مما يجعله يدرك أن هناك أمورا ايجابية لديه ما يجعله يتعامل مع الأجزاء بثقة وسهولة تامة.

التاسعة: القيم العليا

«من استعان بالعقل سدده ومن استرشد بالعلم أرشده»، الأمام علي رضي الله عنه.

وهنا تبرز ضرورة البدء في الرجوع الى الله سبحانه وتعالى، وكأن كل ما عندنا من مشاكل وأزمات تنبع أساسا من بعدنا عن المنهج الذي أقره الله تعالى لنا بما يحتويه من قيم عليا (مثل الصدق والأمانة والإخلاص.. الخ).

العاشرة: البدائل

«الشخص الذي عنده أكثر من بديل لكي يحل مشكلة واحدة، عرف الطريق إلى القمة»، ابراهيم الفقي.

إن من نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على إدراك إمكانية هذا التحول من السلبية إلى الايجابية، لأنه إذ أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما، ان المشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تزيد ثقتنا بأنفسنا، وبالتعامل مع ذواتنا بالكرامة والنزاهة الفطرية الحقة التي جبلت عليها من لدن عزيز حكيم.

رأي

مطلق الوهيدة

لا يصيبكم كما أصاب الثيران الثلاثة

من المحتمل وشبه اليقين الجازم والعلم عند الله بأن خط (ن) وخط (أ)، واللذان لكل منهما three fasces من نفس الحروف وكل منهما سوف يستعد خلال فترة هذا الصيف لبناء محطة للانطلاق قبل الانعقاد القادم وتكون الغلبة للذي يكون أكثر درأ وسخاء على المجموعة المحيطة به لتقوية أوتادهم استعدادا لدخولهم الى حلبة المصارعة لتفتيت الجانب الآخر، وهذا يعتمد على الذي يقدم طعمية الفول المدمس وتنهمر منه زخات الأمطار التي تنبت الكلأ في كلنا المجموعتين ويصيبهم المثل الذي يقول «في كلياتك الشحم» أما التابعون من فصيلة بادي الراي والذين يسمونهم «مع الخيل يا شقرا»، فسوف تصيبهم غبرة المذنبين التي لا تسمن ولا تغني من جوع وهنا ينطبق عليهم المثل «سمنها يكفي في سمينها» والمواطن لا يعول على هذه المواقف التي عطلت مصالح البلاد والعباد. ولأن الصراع الإقليمي أكبر وأخطر من هؤلاء التنابلة المحيطين والتابعين لهما من الذين أخذتهم العزة بالإثم، والطمع على مخزون الذهب الأسود فسوف يشعل مسطح المنطقة و«الولعة والإطفاء» مع شديد الأسف في أيدي الأعداء.

ولنتذكر قول الشاعر:

يا مظهر الكبر إعجابا بصورته
انظر خلاك فان النتن تثريب
لو فكر الناس ما في بطونهم

ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
هل في ابن آدم مثل الرأس مكرمة

وهو بأربعة من الأقذار مضروب
أنف يسيل وأذن ريحها سهك

والعين مرفضة والثغر ملعوب
يابن التراب ومأكول التراب غدا

أقصر فإنك مأكول ومشروب

وقال آخر:

ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعا
فكم تحتها قوم هم منك أرفع
فإن كنت في عز وخير ونعمة
فكم مات من قوم هم منك أمنع

وقال آخر في وصف المتكبر:

«أولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قذرة، وأنت بين ذلك تحمل العذرة»

I have just remined those only

فقط تذكير هؤلاء القوم

ملاحظة:

من أراد الاطلاع على بعض من المواضيع التاريخية أو التراثية يعرج على (مطلق الوهيدة U.Tub).

البعد الثالث

حمود ناصر العتيبي
Olm97@hotmail.com
@Humod2020

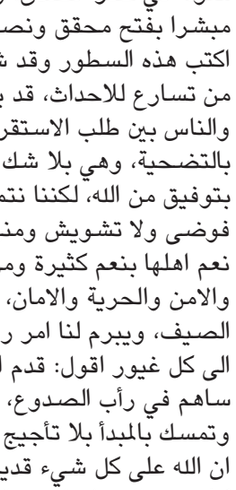

مع الأحداث

لا اخفيكم سرا، اكتب هذه السطور وانا مشتت البال بين ما يدور في سورية من آلام وكلوم لم تبرأ حتى تنكأ، وبين ما يدور في مصر «القاهرة» من احداث تحبس الانفاس، وتشد الاعصاب، وبين ما يدور في كويتنا الحبيبة التي بدت متوشحة ما لم تتوشحه طوال عمرها، وحتى في اقسى لحظات المحن، يضرب المثل بلحمتها، واليوم نجد ما لا نحب ان نجد.

كل هذه الاحداث تجعل الخالي مهموما، فما بالك بمن يتمنى لأمته الرقي والارتقاء؟! وكيف هو حالنا في قادم الايام؟ نعم هذا كله قد يكون مؤشر نصر وظفر، وايضا قد يكون مؤشر فوضى والعياذ بالله، لا احب دق نواقيس الخطر فقد علمنا المصطفى ﷺ التفاؤل في احلك الظروف، كما في غزوة الخندق ومع ضربات معوله في حفر الخندق، وفي شدة المحنة كان ﷺ مبشرا بفتح محقق ونصر مؤزر.

اكتب هذه السطور وقد شغل الذهن بما يدور في دولنا من تسارع للاحداث، قد يصبح فيها الحليم حيران، والناس بين طلب الاستقرار بالحكمة وطلب الحرية بالتضحية، وهي بلا شك حسبة يصعب ضبطها الا بتوفيق من الله، لكننا نتمنى لبلاد المسلمين رخاء بلا فوضى ولا تشويش ومنها كويتنا الحبيبة، والتي لطالما نعم اهلها بنعم كثيرة ومن اجلّها واعظمها الاستقرار والامن والحرية والامان، ونسأل الله ان تنقشع سحابة الصيف، ويبرم لنا امر رشد.

الى كل غيور اقول: قدم الكلمة الطيبة على السيئة، ساهم في رأب الصدوع، وتلطف في الطلب بلا ذوبان، وتمسك بالمبدأ بلا تأجيج وفجور في الخصومة، واعلم ان الله على كل شيء قدير.

كثير من الاحيان اتعمد الحديث بشكل عام ولا أغرق في تفاصيل الاحداث ولا ادخل سراديب السياسة، واحرص على الخطوط العريضة التي قد يعرفها الكل، وقد تقترب من المثالية المعهودة، ولا تخفى على من يخاصمك وفي قمة فجوره الا انها من باب التذكير، والضبط للتفاعل مع الاحداث.

والله من وراء القصد.